

## الفائق في غريب الحديث

- الخُدُرى رضى الله عنه أتى جنازةً وقد سبقه القوم فلما رأوه تَشَزَّزَ بوا له  
لِيُوسَّعُوا له فقال : ألاَ إني سمعتُ رسولَ الله يقول : خير المجالس أوسعُها . وجلس  
ناحية .  
شرب أى تَحَرَّفُوا وتنحَّوا عن مَقَاعِدِهِمْ . غى الحديث وقد تَوَشَّحَ بِشِزْبةٍ كَانَتْ  
معه . هى بمعنى الشَّزيب والشَّيب وهى القوسُ التى شَزَبَ قَصِيئُهَا وَذَبَل . قال : ...  
لو كُنْتَ ذَا نَبِيلٍ وَذَا شَزِيْبٍ ... ما خِفْتَ شِدَاتِ الْخَبِيثِ الذَّيْبِ ... .  
وروى : شَسِيْبٍ وروى : شَرِيْبٍ من شَرَّ بِهَا ماءها وَذَبَلَهَا وهى بمنزلة ضخمة وصَعْبَةٍ . من  
قولهم : شَزُبَ وَشَسُبَ إِذَا ضَمَرُ وَذَبَلُ لَغَةٌ فى شَزَبَ وَشَسَبَ وَالشَّزِيْبِ وَالشَّسِيْبِ  
بمنزلة قَرِيْبٍ وَبَعِيْدٍ وإنما ذكر على تأويل القضيْب ويجوز أن يكون فعِلا بمعنى مفعول أى  
مَشْرَبٌ وَيَعْضُدُهُ شَزِيْبٌ . شَزَنَ فى بَحٍ . شَزَنَ فى رَجٍ . الشَزْرُ فى زَنْ . الشين مع السين النَبِيْ  
أن ولو النعل عَسُوبِش ولو المعروف من شَيْئاً قَرَنَ تَحْلا : فقال المعروف عن غُلُسِ A  
تُعْطَى الْحَيْلُ ولو أن تُوَسَّسَ الْوَحْشَانُ .  
شسع الباء متعلقة بفعل يدل عليه المعروف لأنه فى معنى الصَّدَقَةِ والبر والإحسان كأنه قال  
: ولو تصدقت بِشِسْعٍ أى ولو بررت أو أحسنت . الشين مع الصاد عُمِرَ رضى الله تعالى عنه قال  
لمولاه أَسْلَمَ ورآه يحمل متاعه على بَعِيرٍ من إِبِلِ الصَّدَقَةِ : فَهَلَا نَاقَةُ شَمُوصاً أو  
ابنَ لبونَ بَوَّالاً ! .  
شصص هى التى قلَّ لَبِنُهَا جِدًّا وقد شَصَصَتْ تَشَصَّصٌ وَأَشَصَّاتٌ وَنُوقٌ شَصَّاصٌ وَشُصَّصٌ